



جامعة بنى سويف
كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال
الدراسات العليا

العولمة وانعكاسها على الأداء المالى للبنوك التجارية العامة - دراسة تطبيقية

The globalization and its Reflection on The financial
performance of the public commercial banks -field study

بحث مقدم

لاستكمال متطلبات معادلة درجة الماجستير المهني بدرجة الماجستير فى إدارة الأعمال

إعداد

عادل محمد هاشم محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور

جمال عبد الحميد على

أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال السابق

كلية التجارة - جامعة بنى سويف

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَالْيَهُ أَنْيَبُ"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة هود - من الآية ٨٨

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/ جمال عبد الحميد على استاذ إدارة الأعمال مشرفا ورئيسا
بكلية التجارة جامعة بنى سويف

أ.د/ احمد عبد الوهاب وكيل كلية التجارة لشئون البيئة عضوا
جامعة بنى سويف

د/ عادل عبد الرحمن استاذ الادارة العامة المساعد عضوا
بأكاديمية السادات والمشرف
العام على فرع أسيوط

إهداء

الى ست الحبايب / امى
والى اخواتى واسرتى والى
صديقي ا / يوسف بكرى

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا يوافي نعمه كما يحب ربنا ويرضى ،
والصلاه والسلام على النبي الامين المبعوث رحمة للعالمين .

فإني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لاستاذى الفاضل الاستاذ
الدكتور/ جمال عبدالحميد على والذي بفضل سيادته رعاية هذه الرسالة وأعطاني من
وقته وعلمه وجهده الكثير ، كان له كل وأعظم الأثر في خروج هذه الرسالة بصورتها
النهائية إلى النور .

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير والعرفان للاستاذ الدكتور/ أحمد عبدالوهاب
لتشريفه بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، له عظيم
الشكر والتقدير .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور / عادل عبدالرحمن على تفضل
سيادته بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فله عظيم الشكر والتقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع العاملين بالبنوك التجارية العامة لوقوفهم
بجانبى ومساندتى فى إعداد الدراسة الميدانية .

فَهَارِسُ الْبَحْثِ

١- فهرس الموضوعات

٢- فهرس الجداول

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

١	الفصل الأول : الإطار العام للبحث
٢	١/١ مقدمة
٦	٢/١ مشكلة البحث
٩	٣/١ أهمية البحث
١٠	٤/١ أهداف البحث
١١	٥/١ فروض البحث
١٢	٦/١ أسلوب البحث
١٣	٧/١ قائمة الاستقصاء
١٤	٨/١ حدود البحث
١٥-١٤	٩/١ خطة البحث

١٦	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٨	١/٢ الدراسات السابقة
٣١	٢/٢ التعليق على الدراسات السابقة

٣٣	الفصل الثالث : عولمة النظام المالي
٣٥	١/٣ مفهوم العولمة
٤٥	٢/٣ خصائص العولمة
٤٧	٣/٣ العوامل المفسرة للعولمة المالية
٥٠	٤/٣ الآثار الاقتصادية للعولمة على الجهاز المصرفي

٥٦	الفصل الرابع : منهجية البحث ونتائج الدراسة الميدانية
٥٨	١/٤ منهجية البحث
٦٢	٢/٤ نتائج الدراسة الميدانية

٧٣	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات
٧٤	١/٥ نتائج البحث
٧٥	٢/٥ توصيات البحث
٧٧	المراجع
٨٣	الملاحق

فَهْرَسُ الْجَدَاوِلِ

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
(١/٤)	توزيع مجتمع وعينه البحث على البنوك بمحافظة سوهاج	٥٩
(٢/٤)	توزيع آراء العينة حول تأثير العولمة المالية استقلالية البنوك التجارية	٦٣
(٣/٤)	توزيع آراء العينة حول تأثير العولمة المالية على المركز التنافسي للبنوك التجارية	٦٤
(٤/٤)	توزيع آراء العينة حول تهديدات العولمة المالية للبنوك التجارية	٦٥
(٥/٤)	توزيع آراء العينة حول فرض العولمة المالية للبنوك التجارية	٦٦
(٦/٤)	توزيع آراء العينة حول إمكانيات البنوك التجارية للتعامل مع متطلبات العولمة المالية	٦٨
(٧/٤)	توزيع آراء العينة حول مدى إدراك البنوك التجارية ووعيها لأهميته وخطورة العولمة المالية	٦٩
(٨/٤)	نتائج التحليل الكمي ونتائج اختبار الفروض	٧١

الفصل الأول (الأطار العام للبحث)

١/١ - مقدمة

٢/١ - مشكلة البحث

٣/١ - أهمية البحث

٤/١ - أهداف البحث

٥/١ - فروض البحث

٦/١ - أسلوب البحث

٧/١ - قائمة الاستقصاء

٨/١ - حدود البحث

٩/١ - خطة البحث

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

١/١ مقدمة

يشهد القرن الحال مجموعة من المتغيرات الدولية المعاصرة فى كافة المجالات الاقتصادية، السياسية، التكنولوجية، وهذه المتغيرات تمثل تحديات هامة، اثرت على جميع نظم الادارة فى جميع دول العالم المتقدمة منها والنامى، ولعل من اهم هذه التحديات ما يطلق عليه بالعولمة GLOBALIZATION وهو تغير يشير الى فلسفة الانفتاح على جميع دول العالم، الانفتاح الاقتصادى، التجارى، الثقافى، حيث لا تعترف العولمة بوجود حواجز جغرافية بين الدول، اى سقوط كافة الحواجز الاقتصادية، الثقافية، التجارية، الفكرية، بفعل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتعتبر العولمة الظاهرة الخاصة بنهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالى، واصبحت العولمة ظاهرة محسوسة، حيث اننا نعيش فى الحاضر فيما يسمى بالقرية الكونية Global Village. وان الحواجز بين الدول قد انهارت Borderless، نتيجة للتقدم الهائل فى وسائل الاتصال، وان احتياجات الافراد من ثقافة قد تقاربت لتكون فيما بينها سوق عالمى واحد.

وتشير نتائج العديد من الدراسات الى تنامي ظاهرة العولمة واتساعها ، لتشمل المجالات الانتاجية والتسويقية والمالية ، واسواق السلع والخدمات والعمالة وغيرها.(١) وحيث يتعامل المديرون مع عالم تلاشت فيه الحدود الجغرافية والسياسية ، وسقطت الحواجز التجارية بين اسواقه بعد العمل باتفاقية الجات "JATT" وهكذا اصبحنا بصدد عولمة الطلب عولمة العرض ، وعولمة المنافسة ، كل ذلك ادى الى عولمة الاجهزة المصرفية .(٢) واصبحت المؤسسات المصرفية فى وقتنا الحاضر ، ضرورة لا غنى عنها لاي جهاز اقتصادى فهى تمثل شريان الحياة الاقتصادية ، ويعتبر الجهاز المصرفى بمثابة القلب بالنسبة للاقتصاد القومى ،



1- T.lavit, the Globalization of markets, Harvard Business Review, May-June 1983. Pp.92-102

2- OP. CIT., PP131-136

فهو الذى يضخ المال الى مختلف نواحي الحياة الاقتصادية فى المجتمع ، ملبياً لحاجات ومتطلبات مختلف القطاعات في الاقتصاد القومي ، والجهاز المصرفي بدوره التقليدي كوسيط مالي بين المدخرين من ناحية ، والمستثمرين من ناحية أخرى ، لم يعد مقبولا في ضوء التطورات المصرفية والمالية المعاصرة، ولكي يساير الجهاز المصرفي الاتجاه نحو العولمة فيجب مراعاة مجموعة من الأمور التي تساعد في وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل في ظل التوجه الجديد أهمها المعوقات الخارجية - البيئة التشريعية الحالية - موارد وانعكاسات الجهاز المصرفي - مخاطر التفوق والانفرادات في الجهاز المصرفي - مواصفات الازو المصرفية .

وفى ظل الاتجاه نحو عولمة الأجهزة المصرفية ، تنتشر ظاهرة الاندماج المصرفي ، وتزايد حجم وأهمية الكيانات المصرفية ، بحيث تكون قادرة على التعامل مع المنافسة العالمية في الخدمات المالية وفقا لأحكام اتفاقيات الجات ، وتؤدي التطورات التكنولوجية السريعة والملاحظة في العمليات المصرفية والمالية الدولية ، إلى إعادة هندسة العمليات المصرفية للأجهزة المصرفية ، والتنوع في المنتجات والخدمات ، وتقديمها من خلال أجهزة الهاتف وشبكة الانترنت (البوابة الالكترونية) حيث أتاحت للبنوك تقديم خدماتها ليس داخل الحدود الجغرافية لبلادها فقط بل في كل أنحاء العالم ، مما اثر ذلك على أداء الجهاز المصرفي من فرص وتحديات .(١)

ويرى الباحث إن التحديات التي أفرزتها ظاهرة العولمة ، لا بد وان تنعكس على أداء الجهاز المصرفي ، ومن ثم أصبح من المحتم ضرورة ، لمقابلة تلك التحديات . ومن اجل زيادة القدرة على التعامل مع بيئة دائمة التغير .



١- نظير رياض محمد ، الإدارة المالية والعولمة ، (المنصورة :المكتبة العصرية ٢٠٠٣) ص ٦٣

محمد صغير ألوطيان . دور الجهاز المصرفي في تمويل التنمية بدولة الكويت . المجلة المصرية للدراسات التجارية .كلية التجارة جامعة المنصورة . المجلد الواحد والعشرون .العدد الأول - الجزء الثاني ١٩٩٧ ، ص ٦٨٥

على عبدا لله شاهين ، دور القطاع المصرفي في تنمية الاقتصاد الفلسطيني ،مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية ١٢- ١٥ فبراير ٢٠٠٦ ص ١٨

٢/١ مشكلة البحث

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية*، استهدفت تحديد مشكلة البحث وفروضها ومجتمع وعينة البحث ، واسلوب جمع البيانات ، وقد اعتمدت الدراسة الاستطلاعية على كل من:

١- الدراسة المكتبية : حيث قام الباحث بجمع البيانات والمعلومات التي تلقى الضوء على اثر العولمة على اداء الاجهزة المصرفية ، كما قام الباحث بجمع الكنايات المتاحة في مجال ادارة التمويل بصفة عامة ، وادارة البنوك بصفة خاصة

٢- الزيارات الميدانية : حيث قام الباحث بالعديد من الزيارات الميدانية للبنوك التجارية الحكومية بمحافظة سوهاج وقد تم اجراء مقابلات مع العديد من المسؤولين بتلك البنوك من اجل التعرف على وجهة نظرهم بشأن المشكلة محل البحث

وقد امكن الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية، الكشف عمايلي :

- صغر حجم البنوك التجارية محل البحث ،حيث في ظل المتسجلات الدولية تتطلب مؤسسات كبرى ذات قدرة تنافسية في الاسواق المالية الدولية والمحلية فصغر حجم تلك البنوك يحد من مقومات النمو والتطور.



(*) قام الباحث بالاتصالات الممكنة والميسرة التي لها علاقة بالموضوع ، حيث قام الباحث بمقابلة العديد من المسؤولين بالبنوك التجارية محل الدراسة

-ضعف الخبرة المصرفية للكوادر الفنية وضعف كفاءات مجالس الادارة فى اداء الرقابة الداخلية والقدرة على هندسة الخطط لتطوير الاداء المصرفى فى ظل العولمة .

- بطء تجاوب البنوك مع متطلبات التقنيات الحديثة ، نتيجة لعوامل ذاتية وخارجية مما افقد البنوك التجارية قدرتها التنافسية فى استقطاب الاستثمار والمدخرات .

- ضعف فى التطورات المصرفية والمالية للبنوك التجارية محل البحث لتساير ما افرزته العولمة من تحديات يجب مواجهتها.

- تشير مؤشرات اداء البنوك التجارية محل البحث الى عدم قدراتها على فتح افاق جديدة للعمل المصرفى وتطوير السوق النقدية ، ويجب اعتمادها على شبكات الحاسبات والانترنت التى تتميز بقدرات عالية وامكانيات معلوماتية ، مما تسهم فى

رفع كفاءة وقدرات نظام المعلومات المصرفى .(١)



(1) K.Laudon. & j. Loudon, Management Information System: Organizationand Technology, (Macmillan publishing company, Inc.), 1994